Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما يزال اليهود، حتى عصرنا هذا، يقفون عند بيعة العقبة مأخوذين بما كان من جسيم خطرها وبُعد أثرها.

وإن فيهم من يعدها بدءَ التاريخ الإسلامي، ويراها أَوْلى بذاك من عام الهجرة التى هى فى رأيهم أثرٌ للبيعة الكبرى.

قال المؤرخ اليهودى «إسرائيل ولفنسون، أبو ذؤيب»:

«ومهما يكن من شأن هذه البيعة العظيمة فإنها من الحوادث ذات النتائج الخطيرة فى التاريخ الإسلامى، وإنى أعتقد أنه كان من الحق على المسلمين أن يبتدئوا تاريخهم من تلك السنة، لأن قيمتها لم تكن أقل شأنًا من قيمة هجرة الرسول إلى يثرب»[1].

وما كان لليهود يومها أمل، إلا «أن يفلح زعماءُ قريش فى استمالة زعماءَ الخزرج (؟) وإلا فإنهم لابد ذاهبون للتقرب من بعض زعماءِ اليهود ليعملوا على إحباط أعمال المسلمين فى المدينة»![2].

* * *

(١-٢) تاريخ اليهود فى جزيرة العرب: ١٠٩.